الوحش وغيرها ويقال امرأة نوار ونسوة نور إذا كانت تنفر من الريبة وغيرها مما يكره يقال قد نارت تنور نوارا ونوارا قال العجاج .

(يخلطن بالتأنس النوارا ...) .

وقال الباهلي .

(أنورا سرع ماذا يا فروق ... وحبل الوصل منتكث حذيق) .

أراد أنفارا يا فروق ويروى سرع هذا وقوله سرع ماذا أراد سرع ماذا فخفف كما يقال عظم البطن بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف الضمة ويقال عظم البطن بطنك يخففون ضمة الظاء وينقلونها إلى العين وإنما يكون النقل فيما يكون مدحا أو ذما فإذا لم يكن مدحا ولا ذما كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل تقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وقد حسن وجهك وحسن وجهك قال حسن على أن يكون على مذهب نعم وبئس نقل وسطه إلى أوله وما لم يحسن لم ينقل وقد حسن وجهك ولا تقل قد حسن وجهك لا تنقل ضمة السين إلى الحاء قال الشاعر .

(لم يمنع الناس مني ما أردت وما ... أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا) .

أراد حسن ذا أدبا لأن هذا مذهب التعجب ولا يكون هذا في الخبر أراد حسن فنقل وخفف وقال الأخطل .

(فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ... وحب بها مقتولة حين تقتل) .

أراد حبب بها فأدغم وقال الآخر في تخفيف المكسور